تنشر التفاصيل

حجز قضية «تهامة فلافور» للحكم

إيران تضع قواعد جديدة لإدارة الخليج وتؤكد: تجدد الحرب احتمال وارد

صحيفة صهيونية

لبنان تحول إلى كمين استراتيجي لـ«إسرائيل»

الأحد 3 أيار/مايو 2026
16 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1851)
100 ريال
16 صفحة
21
www.laamedia.net

هل أفلتت الرياض من جرائمها بفرمان من حجيج صنعاء؟!

لا انفراجة على أي مستوى في اليمن بعد خمسة أعوام «هدنة»

خرطة الطريق

إصابة أربعة أطفال بمخلفات العدوان في الدريهمي

الحديدة

أُصيب أربعة أطفال بجروح بالغة، أمس، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وأوضح مصدر محلي بمديرية الدريهمي أن جسماً غريباً من مخلفات العدوان انفجر في قرية المكيمنية بعزلة المنافرة، ما أدى إلى إصابة أربعة أشقاء: عمار عمر يحيى (10 أعوام)، يحيى عمر يحيى (9 أعوام)، جمعة عمر يحيى، وهنادي عمر يحيى، بجروح خطيرة في الأطراف والأرجل وأنحاء متفرقة من أجسامهم.

وأشار إلى أنه تم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة، لافتاً إلى أن هذه الحوادث تندرج ضمن الجرائم المستمرة التي يرتكبها تحالف العدوان بحق المدنيين من خلال مخلفاته المتفجرة التي ما تزال تهدد حياة المواطنين خاصة الأطفال في المناطق والقرى السكنية والمزارع.

أمن الحديدة يضبط متهمين ببيع مخلفات مطاعم على أنها بهارات

الحديدة-

ضبطت شرطة محافظة الحديدة خمسة أشخاص متهمين بممارسة الغش التجاري، بعد تورطهم في إنتاج وبيع مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

وأوضحت إدارة أمن المحافظة أن المتهمين كانوا يجمعون مخلفات المطاعم ويخلطونها بمواد أخرى، من بينها مادة "البفك" وهرمونات تستخدم لتسمين المواشي، قبل طحنها وإعادة تعبئتها في عبوات تُسوَّق على أنها بهارات غذائية.

وبحسب المصادر الأمنية، فقد كانت هذه المواد تُباع للمواطنين وبعض المطاعم، في ممارسات وُصفت بأنها تشكل خطراً مباشراً على الصحة العامة.

وأكدت إدارة أمن مديرية الجراحي أن عملية الضبط جاءت بعد متابعة ورصد، إذ تم القبض على المتهمين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، تمهيداً لإحالتهم إلى الجهات المختصة.

انهيار شامل للكهرباء في عدن ولحج

رصد

دخلت محافظتا عدن ولحج المحتلتان، أمس، في ظلام دامس إثر انهيار شبه كامل لمنظومة الطاقة الكهربائية، في ظل صيف ساخن يحيل حياة المواطنين إلى جحيم.

يأتي ذلك في ظل اعتراف رسمي من حكومة الفنادق بأن ساعات الانطفاء في عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة زادت إلى 18 ساعة تزامناً مع دخول موسم الصيف.

وأكدت مصادر محلية أن محافظة لحج شهدت، أمس، انقطاعاً كلياً للكهرباء، بعد أن تقلصت ساعات التشغيل تدريجياً لتصل إلى ساعة واحدة فقط في اليوم قبل الانهيار النهائي.

ونقلت المصادر عن مواطنين أن الانقطاع الكلي تزامن مع تنفيذ مؤسسة الكهرباء حملات مكثفة لفصل التيار عن المتأخرين في السداد، في حين تعجز المؤسسة عن توفير الحد الأدنى من الخدمة.

وفي مدينة عدن سجلت أحياء المحافظة المحتلة انقطاعات قياسية تجاوزت 10 ساعات متواصلة، وسط صمت مطبق لحكومة الفنادق، وتبخر وعود مندوب الاحتلال السعودي، فلاح الشهراني، بتقديم الدعم لقطاع الطاقة.

وبحسب المصادر فإن أزمة الكهرباء في عدن دخلت مرحلة حرجة، مع تصاعد غير مسبوق في فجوة العجز بين الطلب والإنتاج، وسط تحذيرات من تداعيات كارثية قد تضرب مختلف مناحي الحياة، حيث الطلب على الطاقة الكهربائية 623 ميجاوات في حين لا يتجاوز إجمالي التوليد المتاح 254 ميجاوات، ما يعكس عجزا كبيراً يصل إلى 369 ميجاوات.

وأشارت إلى أن ساعات التشغيل لا تتجاوز ساعتين يومياً مقابل خمس ساعات انقطاع، في مؤشر إلى أن أزمة الكهرباء في عدن لم تعد ظرفية، بل تحولت إلى أزمة هيكلية تتطلب حلولاً استراتيجية مستدامة، فيما تعجز حكومة الفنادق وبنكها المركزي عن توفير شحنة وقود لمحطات توليد الطاقة، على حساب أجساد المواطنين المتعبة من ارتفاع الحرارة والأوضاع المعيشية المتردية.

قتيل وجرحى باشتباكات بين مواطنين والمرتزقة في شبوة

شبوة

أفادت مصادر محلية بمقتل مواطن وإصابة آخرين في اشتباكات مسلحة اندلعت مساء أمس في منطقة بئر علي الساحلية بمحافظة شبوة المحتلة، إثر قيام فصائل الاحتلال بحملة اعتقالات ضد مواطنين.

يأتي ذلك في ظل الفوضى الأمنية التي تشهدها محافظة شبوة المحتلة وتصاعد الصراع بين أدوات الاحتلال.

وقالت المصادر إن مواجهات اندلعت بين مواطنين وقوة تابعة لما يسمى "اللواء الثاني مشاة بحري" التابع للاحتلال أثناء محاولة تنفيذ عمليات اعتقال في بئر علي.

ووفقاً للمصادر، فإن المواجهات أسفر عنها مقتل أحد المواطنين وإصابة شقيقه بجروح متفاوتة، فيما أصيب عنصران من المرتزقة بينهم ضابط، مشيرة إلى نقل المصابين إلى أحد مستشفيات محافظة حضرموت لتلقي العلاج.

الأحد 3 أيـار/ مايـو 2026
العـدد 1851
www.laamedia.net

لماذا

لم تفعّل صنعاء أوراق الضغط لدفع السعودية نحو خارطة الطريق في اليمن؟

عادل بشر

منذ الإعلان عن التفاهمات غير المعلنة تفاصيلها بين صنعاء والرياض، والتي بلغت ذروتها في العام 2023م، ووُصفت حينها بـ"خارطة طريق" تُمهّد لإنهاء حالة الحرب والانخراط في مسار تهدئة طويل الأمد، بدا وكأن اليمن يقف على أعتاب انفراج تدريجي، خصوصًا في الملفات الإنسانية الأكثر إلحاحًا (الرواتب، الأسرى، إلغاء القيود الاقتصادية، فتح الموانئ والمطارات، وصولاً إلى ترتيبات سياسية انتقالية). غير أن هذا المسار سرعان ما دخل في حالة جمود، ويمكن القول إنه تعثّر بشكل واضح، وسط تساؤلات متزايدة حول الأسباب الحقيقية وراء هذا التوقف، وما إذا كان مرتبطًا بعوامل داخلية أم بحسابات إقليمية أوسع.

أول ما يلفت الانتباه في هذا السياق هو أن السعودية، رغم كونها الطرف الأكثر قدرة على تقديم خطوات عملية سريعة، لم تُظهر حتى الآن -وفقاً لمراقبين- استعدادًا جديًا لتنفيذ الحد الأدنى من الالتزامات التي تم التوافق عليها. فملف الرواتب، الذي يُعدّ أولوية إنسانية ملحة لملايين اليمنيين، لا يزال معلقًا دون تقدم ملموس، رغم أنه كان يُفترض أن يكون المدخل الطبيعي لبناء الثقة. وكذلك الحال بالنسبة لملف الأسرى، حيث لم تُقدم الرياض على خطوات نوعية تعكس رغبة حقيقية في إنهاء هذا الملف الإنساني، وإنما بقي في دائرة الوعود والتسويف.

ويرى مراقبون بأن الرياض لم تُبدِ جدّية واضحة في تنفيذ استحقاقات "خارطة الطريق" الأممية التي وافقت عليها المملكة ومجلس التعاون الخليجي في كانون الأول/ ديسمبر 2023م، منذ اللحظة الأولى للحديث عن توافق مع صنعاء حول أبرز نقاطها وأهم ملفاتها الرئيسية، السياسية والاقتصادية والأمنية والإنسانية. وضاعف من هذا التسويف السعودي تسارع الأحداث الإقليمية، لا سيما بعد دخول صنعاء معركة إسناد غزة، وخوضها المعركة العسكرية مباشرة ضد الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة، ودخول البحر الأحمر في قلب معادلات الاشتباك الإقليمي.

في تلك المرحلة -إسناد غزة- استغلت الرياض انشغال صنعاء بالمعركة مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، انتصاراً للشعب الفلسطيني، وعملت المملكة على وضع "خارطة الطريق" في حالة "تجميد سياسي"، خاصة بعد رفض صنعاء المساومة على القضية الفلسطينية، ومساعي واشنطن ومن خلفها الأمم المتحدة، لربط الملف اليمني، بمسار معركة إسناد غزة.

مؤخراً وفي ظل تصاعد التوترات الإقليمية وتداعيات إغلاق مضيق هرمز، نتيجة العدوان "الأمريكي -الإسرائيلي" على إيران، بدأت السعودية تحركاتها لإعادة فتح قنوات التفاوض مع صنعاء، سعياً لتأمين مصالحها النفطية ومنع اتّساع رقعة الصراع إلى البحر الأحمر.

في هذا الإطار، يبرز مضيق باب المندب كعنصر حاسم في المعادلة. فالسعودية، التي تدرك أهمية هذا الممر الحيوي للتجارة العالمية وأمن الطاقة، تبدو اليوم أكثر اهتمامًا بتحييده عن أي تصعيد محتمل مرتبط بالصراع الإقليمي. هذه المخاوف من إغلاق مضيق المندب، دفعت الرياض، عبر الأمم المتحدة، إلى فتح مفاوضات مع صنعاء، ولكن من زاوية أمنية ضيقة تركز على التهدئة في هذا الممر، دون أن يقترن ذلك بخطوات موازية على المستوى الإنساني أو الاقتصادي.

مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، أعلن في 21 نيسان/ أبريل الفارط، عقد جولة جديدة من الاجتماعات الفنية للجنة التنسيق العسكري، بين صنعاء والرياض، استضافتها عمّان على مدى يومين. موضحاً بأن النقاشات تركزت حول سبل خفض التصعيد، وتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن. إلا أن مراقبين شككوا في جدية المملكة، استناداً إلى مراوغاتها السابقة فيما يتعلق بالملف الإنساني والاقتصادي الذي طالما شدد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن تكون الأولوية لهذا الملف الهام.

وبالتأكيد فإن تحريك السعودية "ملف السلام" من جانبه الأمني فقط، في الظرف الحالي، هدفه تأمين مسار صادرات النفط السعودية في البحر الأحمر، ضاربة عرض الحائط بالاتفاقيات والوعود التي قدمتها في أوقات سابقة لصنعاء، وأهمها القيام بـ"حل جذري" ينهي المعاناة الإنسانية، لا سيما اتفاق إنهاء ملف الأسرى والمعتقلين، الذي وُقع أواخر كانون الأول/ ديسمبر 2025م، في سلطنة عمان، وقضى الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة، بتنفيذ صفقة تبادل تشمل الإفراج عن 1700 من أسرى صنعاء مقابل 1200 من أسرى الأطراف الأخرى، بينهم 7 سعوديين و23 سودانياً؛ ثم الانتقال إلى ملف المرتبات وفتح الطرقات باعتبارها أولوية إنسانية.

في المقابل، يُلاحظ أن صنعاء، رغم امتلاكها أوراق ضغط مهمة، لم تلجأ حتى الآن إلى استخدام هذه الأوراق بشكل مكثف لدفع السعودية نحو تنفيذ التزاماتها، وقسرها على الامتثال للحقوق اليمنية المتفق عليها، خصوصاً الاستحقاقات الإنسانية التي كان من المفترض أن تشهد تقدمًا خلال الفترة الماضية، والذي كان بإمكان تنفيذها أن يحقق تحسنا ملموسا في حياة الناس. وأي انفراج في ملف الرواتب أو القيود الاقتصادية والأسرى والمعتقلين، من شأنه أن يشكّل دفعة قوية لتعزيز ثقة الشارع بصنعاء وبثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر 214م، خصوصًا في ظل التأكيدات المتكررة على أولوية الجانب الإنساني.

وبخلاف ذلك، فإن استمرار هذا "التجميد" دون أفق زمني واضح، يثير مخاوف من تآكل الثقة الشعبية، خاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها المواطنون.

من هذا المنطلق، يبدو أن هناك فرصة يمكن البناء عليها، فحاجة السعودية إلى التهدئة في هذه الجبهة، يمكن أن تتحول إلى ورقة ضغط مشروعة لدفعها نحو تنفيذ الملفات الإنسانية. لكن ذلك يتطلب إدارة دقيقة لهذا الضغط، بحيث يكون ضمن إطار وطني واضح يركز على تحقيق مكاسب ملموسة للشعب، دون الانجرار إلى صفقات جزئية أو حلول مؤقتة لا تعالج جوهر الأزمة.

في الوقت نفسه، من المهم التأكيد على أن أي مقاربة قائمة على "تحييد" بعض الملفات الحساسة، كالممرات البحرية، لا ينبغي أن تكون على حساب الحقوق السيادية أو المصالح الوطنية. وإنما يجب أن تكون جزءًا من رؤية شاملة توازن بين حقوق الشعب اليمني ومتطلبات القضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

مجاهد الصريمي

النصر بين الحقيقة والوهم

في الوقت الذي تُجمع فيه وسائل الإعلام الغربي، ومجلات بحثية وشخصيات متخصصة بالشأن الاستراتيجي، على حقيقة هزيمة الولايات المتحدة أمام إيران، يسعى إعلام البترودولار إلى تقديم سردية مختلفة؛ سردية لا تقوم على أسس منطقية، ولا سند واقعي، فقط تعتمد على هرج وعنتريات ترامب التي يقدمها عبر منصته الخاصة؛ سردية تقلب المعادلات، فيصير المعتدي المهزوم منتصراً، وصاحب الحق المعتدى عليه، الذي صمد وانتصر، مهزوماً!

لقد هزلت؛ ترامب هو المرجع الذي تستند إليه وسائل إعلام العار لكي تقرر أن إيران تجرعت الهزيمة! وترامب هو مَن هو بهذا الخصوص! فالشخص الذي لا يستطيع الاعتراف بخسارته في الانتخابات الرئاسية أمام جو بايدن لن يكون قادراً أبداً على الاعتراف بخسارته في حرب على إيران.

بهذا العنوان جاء المقال الذي قدمته مجلة «نيو ريبابليك»، والذي طرح تحليلاً مفصلاً للغاية للمأزق الحالي في واشنطن. لم يعد الأمر مجرد سخرية سياسية، بل هو تحديداً «الوصفة لإنهاء حرب هرمز». لماذا؟

1. الجغرافيا السياسية رهينة لعلم نفس الإنكار:

آلة الحرب الأمريكية عالقة في الخليج الفارسي (أزمة استنزاف الذخيرة)، والاقتصاد العالمي على شفا الركود التضخمي بسبب حصار مضيق هرمز. لكن غرفة العمليات في واشنطن أصبحت رهينة لعقلية مرضية لا لمنطق عسكري. لا يستطيع ترامب سحب سفنه بالاعتراف بالهزيمة؛ لأن صورته السياسية مبنية على وهم المنعة والسطوة.

2. التبادل غير المتكافئ (المظهر مقابل المحتوى):

كما يشير بول كروغمان، فقد أدركت طهران هذا الضعف النفسي. لذلك لا يسعى الاستراتيجيون الإيرانيون إلى إرضاء غرورهم، بل إلى تحقيق نتائج ملموسة. ستكون نهاية الحرب بمثابة صفقة مُذلة للهيمنة الأمريكية. قد تبيع إيران لترامب نصراً إعلامياً زائفاً ببضع كلمات دبلوماسية مبهمة ليتمكن من الظهور بمظهر المنتصر أمام كاميرات «فوكس نيوز»؛ لكن في الواقع، ستعزز برنامجها النووي، وتطرد القيادة المركزية الأمريكية، وتسيطر على مضيق هرمز.

نهاية اللعبة:

عندما تُكرّس السياسة الخارجية لقوة عظمى جهودها لمعالجة عقد رئيسها النفسية بدلاً من مصالحها الوطنية، ينهار هذا النظام من الداخل. ستتخلى أمريكا عن هيمنتها في الشرق الأوسط لمجرد أن يغرد أحدهم قائلاً: «لقد فزت!».

هناك أكثر من حقيقة تثبت انتصار إيران؛ وما انهيار حلف الناتو إلا إحدى تلك الحقائق، نعم؛ فمن بين انتصارات إيران العديدة، يبرز شيء واحد بوضوح: تفكك أعظم تحالف عسكري بنته الولايات المتحدة على الإطلاق.

هذا ليس رجماً بالغيب، بل قائم على دليل؛ إذ يشير تصريح دونالد ترامب بشأن الانسحاب المزمع للقوات الأمريكية من إسبانيا وإيطاليا إلى صراع مفتوح بين أمريكا وحلفائها. فقد رفض كلا البلدين الانخراط في عدوان عسكري ضد إيران، وقاوما ضغوط واشنطن، واعتبرا الطاعة العمياء لأميركا أمراً ضاراً ومهيناً.

بهذا تكون الولايات المتحدة قد خسرت ذراعها التي لطالما اعتمدت عليها للهيمنة والنفوذ. فقد صُمم حلف شمال الأطلسي منذ البداية كأداة للهيمنة، وكان هدفه إبقاء الدول الأوروبية ضمن فلك النفوذ الأمريكي. وقد صمد هذا الهيكل لعقود بفضل الطاعة العمياء للولايات المتحدة؛ ولكن عندما تلاشت تلك الطاعة، بدأ الهيكل بالتصدع من الداخل.

ما يحدث ليس مجرد اختلاف في الرأي، بل تحدٍّ صريح. تتخذ الدول الأعضاء في حلف الناتو الآن موقفها الخاص وتجرؤ على تحدي المطالب الأمريكية. ردّت واشنطن بالتهديدات؛ لكن هذه التهديدات لم تعد تُؤخذ بعين الاعتبار. لقد تلاشت القوة القسرية الأمريكية.

لم يعد وجود أمريكا مرغوباً فيه، فهيبتها تتلاشى، لم يعد صوتها مسموعاً، ولا قرارها حاسماً. اتسعت الشقوق في أرجاء الحلف. تحطمت الثقة بين الأعضاء. تحولت العلاقات المتينة إلى صراع على المصالح الوطنية. لم يعد حلف الناتو يعمل كقوة واحدة، بل كمجموعة من الدول تعمل بشكل مستقل.

لم تدمر إيران حلف «الناتو» بهجوم عسكري مباشر، بل صمدت في وجه الضغوط، ما أجبر الولايات المتحدة على التخلي عن قوتها القسرية ضد حلفائها. لم تفشل الولايات المتحدة فحسب، بل خسرت خسارة فادحة.

يُعدّ انهيار حلف الناتو أحد أهم انتصارات إيران الاستراتيجية. ويتجلى ذلك في فقدان الولايات المتحدة للطاعة والامتثال، وتراجع هيبتها، وتلاشي تهديداتها. وعندما يزول كل ذلك، لن يبقى سوى تغريدات ترامب التي أصبحت مثار سخرية واستهزاء العالمين.

العدد 1851
الأحد 3 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

تعز المحتلة..

وقفة احتجاجية لسائقي باصات الأجرة تنديدا بأزمة الغاز

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية نظمها عشرات سائقي باصات الأجرة، للتنديد باستمرار أزمة الغاز المنزلي وتراجع الكميات المخصصة للمحافظة من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق.

وطالب المحتجون بسرعة توفير مادة الغاز وضمان وصول الحصة اليومية المقررة لمدينة تعز كاملة، محذرين من تفاقم الأزمة وانعكاسها المباشر على قطاع النقل وحركة المواطنين داخل المدينة.

وحمّل المحتجون سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق كامل المسؤولية في خنق المواطنين بالأزمات متهمين إياها بتحويل الخدمات الضرورية إلى سوق سوداء.

وتعاني مدينة تعز المحتلة منذ فترة أزمة خانقة في مادة الغاز، انعكست في طوابير طويلة أمام محطات التعبئة، خصوصاً للباصات العاملة بالغاز.

وكانت نقابة وكلاء الغاز أكدت في وقت سابق أن الحصة الرسمية لتعز تبلغ سبع مقطورات يومياً؛ غير أن الكميات الواصلة لا تكفي لتغطية الاحتياج الفعلي، ما أدى إلى تفاقم الأزمة بشكل ملحوظ.

أفراح آل جار الله

أجمل التهاني

وأطيب التبريكات نهديها

للعريس

غمدان خالد جارالله

بمناسبة زفافه الميمون..

فألف مبروك.

المهنئون:

عمك الشيخ/ عبدالغني جارالله

وأعمامك/ أحمد وعادل وعرفات

محمد الهايل، سليم الخطيب

فؤاد ناجي المصباحي

جمال ناصر الحاج

بكين: لن نلتزم بالعقوبات على النفط الإيراني

إيران تضع قواعد جديدة لإدارة الخليج الفارسي وتؤكد: تجدد الحرب احتمال وارد

ترامب يعترف بممارسة القرصنة

تقرير

يخيّم شبح تجدد الحرب على المشهد الإقليمي في ظل تعثر المسار الدبلوماسي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة. وبينما قدمت طهران، عبر الوسيط الباكستاني، مقترحاً جديداً لإنهاء النزاع، أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تصريحات عدائية جديدة، وهو ما ردت عليه القيادة العسكرية الإيرانية بتأكيد جاهزية «صاعقة» تتجاوز كافة حسابات العدو وتضعه في طريق مسدود لا مخرج منه.

وأكد العميد محمد جعفر أسدي، نائب رئيس التفتيش في مقر «خاتم الأنبياء»، أمس، أن احتمال تجدد الصراع «وارد جداً» نظراً لعدم التزام واشنطن بأي وعود.

وكشف العميد أسدي، في تصريحات لوكالة أنباء «فارس»، أن القوات المسلحة الإيرانية أعدت «إجراءات دفاعية وهجومية مفاجئة» مصممة لتخطي كافة السيناريوهات التي يتخيلها البنتاغون، مشدداً على أن أمريكا دخلت «مأزقاً استراتيجياً» فقدت فيه مصداقيتها وهيبتها للأبد، تماماً كما تغيرت مكانة الكيان الصهيوني بعد «طوفان الأقصى».

وشدد المسؤول العسكري في «مقرّ خاتم الأنبياء» على أن القوات المسلحة الإيرانية مستعدة استعداداً شاملاً في مختلف المستويات العملياتية والاستخبارية والدفاعية للتعامل مع أي مغامرة عسكرية محتملة.

وأوضح العميد أسدي أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين هي مجرد «تكتيكات إعلامية» لمنع انهيار أسعار النفط، ومحاولة الخروج من المأزق العسكري، مؤكداً أن الرد الإيراني الجاهز سيكون «خارج حدود تصوراتهم».

وفي السياق، أعلنت القوة البحرية للحرس الثوري وضع «قواعد إدارة جديدة» للخليج الفارسي بناءً على توجيهات القائد مجتبى خامنئي، مؤكدة سيطرتها المطلقة على ألفي كيلومتر من السواحل، معتبرة أن «جنود مضيق هرمز» سيوقظون العالم ضد «جبهة إبستين» الاستكبارية.

بكين تتحدى واشنطن

من جهتها، أعلنت الصين رسمياً أنها لن تمتثل للعقوبات الأمريكية المفروضة على 5 من شركاتها التي تشتري النفط الإيراني. ووصفت وزارة التجارة الصينية العقوبات بأنها «انتهاك للقانون الدولي وتفتقر لتفويض الأمم المتحدة»، مؤكدة أن مصافيها ستواصل استيراد النفط الخام من طهران.

وسعت الولايات المتحدة، في محاولة منها لقطع الإيرادات عن طهران، إلى تكثيف العقوبات على هذه المصافي.

وقالت وزارة التجارة الصينية في قرار إن العقوبات الأمريكية «ينبغي عدم الاعتراف بها أو تنفيذها أو الامتثال لها».

وتُعد الصين مستورداً رئيساً للنفط الإيراني، وذلك أساساً من خلال مصاف تسمى «أباريق الشاي» مملوكة لأفراد وتعتمد على شراء النفط الخام الإيراني بأسعار مخفضة.

ترامب يقر بـ«القرصنة»

وفي اعتراف رسمي بطبيعة السلوك الأمريكي الإجرامي في المياه الدولية، أقرّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن قواته البحرية تمارس «سلوك القراصنة» عبر احتجاز السفن الإيرانية ونهب حمولاتها النفطية، واصفاً الأمر بأنه «تجارة مربحة جداً».

واعترف ترامب بالقول: «احتجزنا السفينة والحمولة والنفط... إنها تجارة مربحة جداً. نحن مثل القراصنة، نوعاً ما مثل القراصنة؛ لكننا لا نمزح».

وحول نوايا أمريكا استئناف العدوان على إيران، قال ترامب: «هل نريد القضاء عليهم نهائياً أم نريد محاولة التوصل إلى اتفاق؟»، زاعماً أنه يفضل الحل التفاوضي لكن «خيار التدمير يبقى قائماً». وتأتي هذه التهديدات بعد رفض ترامب للمقترح الإيراني الأخير الذي يعرض وقفاً دائماً لإطلاق النار ورفع الحصار مقابل فتح مضيق هرمز، وتأجيل النقاش النووي، وهو ما ترفضه واشنطن التي تسعى لفرض إملاءاتها النووية أولاً.

وحاول ترامب الالتفاف على القيود الدستورية وقانون صلاحيات الحرب الأميركي لعام 1973 بادعائه أن «الأعمال العدائية انتهت» في شباط/فبراير الماضي، وذلك لتجنب العودة للكونجرس، مع استمراره في إدارة العمليات القتالية فعلياً.

المسيّرات الإيرانية تُهين «ثاد» وتكشف عجز الجيش الامريكي

من جهتها، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن صدمة في الأوساط العسكرية الأمريكية بعد نجاح المسيّرات الإيرانية منخفضة التكلفة في اختراق منظومات الدفاع الجوي الأكثر تطوراً، بما في ذلك منظومة «ثاد». وأكد تقرير نشرته الصحيفة الأمريكية أن هذه المسيّرات تمكنت من إرباك رادارات «ثاد» وإصابة مكونات حساسة في قواعد بالأردن والإمارات عبر تكتيكات «الإغراق العددي»، ما أثار تساؤلات كبرى حول جدوى مليارات الدولارات التي تُنفق على أنظمة الحماية الجوية الأمريكية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، بدأت آثار الحرب تنعكس وباءً على الداخل الأمريكي؛ إذ ارتفعت أسعار الوقود إلى مستويات قياسية، وتجاوز سعر الغالون في كاليفورنيا 6 دولارات. ونقلت تقارير عن مواطنين أمريكيين غضبهم العارم من «حماقة ترامب»، واصفين الحرب بأنها «تكرار لغزو العراق» القائم على الأكاذيب، ما دفع بعض المتقاعدين للجوء إلى بنوك الطعام نتيجة ارتفاع كلفة المعيشة وشح الإمدادات النفطية بسبب إغلاق مضيق هرمز.

العـــدد 1851
الأحد 3 أيـــار/ مايـــو 2026
www.laamedia.net

وسيط عدوان ووسيط تفاوض!

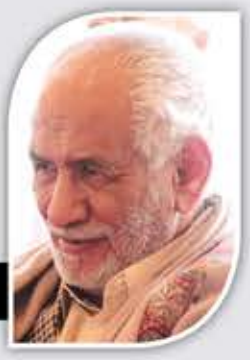

مطهـــر الأشمـوري

عندما تقـول وزارة الخـارجية الأمريكية بأن أمريكا دخلـت في الحرب (العـدوان) الحالية علـى إيران بناءً على طلب "إسرائيل" فذلك يعني الآتي:

أولاً: أن الخـارجيـة الأمريكيـة يعنيهـا إعـلان أن "إسرائيل" أرادت أو طلبت "هذه الحرب".

ثانياً: الخارجية الأمريكية أرادت تخفيف المسؤولية على ترامب الذي ظل يؤكد أنه من سـار في خيار وقرار الحـرب، وأنه من دفع "إسـرائيل" لمشـاركته في هذه الحرب.

وواقعيـاً فالكيـان الصهيـوني ظل يضغـط على كل رؤسـاء أمريكا لشـن هذه الحرب على إيران، وتحديداً أوباما وبايدن.

ثالثـاً: التعاطـي علـى هـذا النحـو مـن الخارجية الأمريكيـة يؤكد تلقائية أن أمريكا شـنت هذه الحرب، ومـن هذه التلقائية بديهياً تحملها المسـؤولية. ولكن الخارجية في التحديد الأدق للمسؤولية تحمّل الثنائي "ترامب – نتنياهو".

وهـذا مـا بـات يجمـع عليـه ويقـره كل العالم في مجمـل التصريحات "الإسـرائيلية" وحتـى التحليلات السياسية، فإنهم في قضية من الذي دفع إلى هذه الحرب يتجنبـون التعاطـي معها حتـى بالربط أو الإشـارة، وبمـا في ذلك أداء وتناول اصطفاف المعارضة، والذي يهاجـم نتنياهـو، فهـو قد يطـرح أن الحكومـة تذعن لأوامر وإملاءات ترامب، ولا يشير مجرد إشارة إلى كون نتنياهو هو من دفع ترامب إلى هذه الحرب ومستنقعها، ووفق ما طرحته الخارجية الأمريكية.

الكيـان الصهيوني، الـذي ارتكز في تأسيسـه على الاسـتعمار البريطـاني، انتقل إلى أحضان الاسـتعمار الأمريكـي بانتقال زعامـة الغرب إليـه، وبات اعتماد هذا الكيان ليس لدعمه وتسليحه ولكن لشن الحروب مـن أجل هذا الكيان. وفي هـذه المحورية تتوافق، بل وتتطابـق الحكومـة والمعارضة، مهما كانـوا وكيفما كانوا. والمعارضة قـد تعارض حكومة هذا الكيان في أي شيء وفي كل شيء؛ ولكن لن تعارض أي حكومة في اسـتعمال (أو اسـتثمار) قوة بريطانيا وأمريكا لصالح أهداف ومصالح "إسرائيل".

هـذا الكيـان يعتـبر هذا العمـل أو هـذه الحرب من أمريكا كما مـن بريطانيا "واجباً" وأولوية لبريطانيا وأمريكا أو حتى الغرب.

ولـهـذا فهـذا الكيان لا يكـترث بما كشـفته أو أكدته الخـارجية الأمريكية عن كون أمريكا شنت العدوان على إيـران بطلـب من "إسـرائيل"، بل ولا يعنيه كشـف أن ترامـب هو فعلاً مجرد دمية لـ"إسـرائيل"، ربطاً بملف إبستين، بل إن "إسرائيل" ما زالت تأمر ترامب بإنهاء أي مفاوضات واستئناف العدوان على إيران.

مسـتوى من الانكشـاف والعجـز الأمريكي هو الذي يبقي على تفاوض أو ما يسمى "الخيار الدبلوماسي".

وفي ظل هذا الانكشـاف والعجز الأمريكي فـ"إسرائيل" هي التي تأمر أمريكا ألا تقبل بأقل من استسـلام إيران في أي تسوية من خلال المفاوضات.

وحين عملت سـلطنة عُمان أو باكستان مثلاً كوسيط بـين أمريـكا وإيـران في تفاوض غير مباشـر، فكأنما أمريـكا تقوم بالدور ذاته أو بشـيء منه كوسـيط غير مباشر بين إيران و"إسرائيل".

ما دام ترامب قبل الأمر الصهيوني وسار في العدوان علـى إيران، فذلـك بمثابة التزام أمريكـي بأن تواصل هذا العـدوان بالحرب أو بالمفاوضات بحسـب الأوامر والتعليمـات والإملاءات الصهيونيـة، والذين يريدون فرض السلام لا يقبلون ولن يقبلوا بكل معايير الحقوق والمشروعية.

منطق الصهيونية هو ألا سـبيل أمام شعوب المنطقة للحرية والاستقلال واستعادة حقوق شرعية ومشروعة إلا بالانتصـار على القوة العظمى، والاسـتعانة بملف إبسـتين هـي الضمانـة لكي لا تلعـب أمريـكا بذيلها، وليس فقط ترامب.

لعل رسـالة الخارجية الأمريكية هي لـ"إسـرائيل" أن ترامـب لم يعد الإمبراطور ولا هو هتلر هذا العصر، والدولة الأمريكية والمؤسسـات باتت حاضرة وفاعلة في الأحـداث فـوق قـوة أو ضعـف ترامـب وفـوق ملف إبسـتين، وكذلـك بهـدف تخفيـف الأوامـر والشـروط "الإسـرائيلية" على ترامب ما أمكـن. وهذا قد يعني أن أمريـكا في التعامل مع مسـألة العـدوان على إيران لم يعد أمامها غير اسـتجداء "إسرائيل"، فهل ما يأتي من خلال هذا الاسـتجداء يوفر الحد الأدنى من حقوق إيران الشرعية والمشروعة؟!

الأحد 3 أيار/مايو 2026
العدد 1851
www.laamedia.net

تريد الولايات المتحدة كل شيء رغم عجزها الميداني، وتريد كذلك منح الكيان كل شيء رغم ترهّله ميدانياً. لذا ستظل الجرائم الموصوفة هي السمة الغالبة على سلوك أمريكا وربيبتها؛ لأنّ العجز يصوّر لهم توهماً أنّ جرائم الحرب هي السلاح الأكثر فتكاً.

فوارق التصريحات الصهيوأمريكية والتشابه

إيهاب زكي *

لو طُلب إليك إيجاد الفروق السبعة بين تصريح وزير الحرب "الإسرائيلي": "أصدرتُ التعليمات لتدمير كل البنى التحتية لحزب الله في المنطقة الأمنية جنوب لبنان"، وبين تصريح الرئيس الأمريكي: "إيران أبلغتنا أنّها في حالة انهيار"، ستجهد نفسك ثم ينالك العجز. ولكن لو طلب إليك إيجاد التشابهات، فلن تبذل جهداً يُذكر لتجد التشابهات والتطابقات.

يتشابه التصريحان في منطلقات الانفصال عن الواقع، ويتشابهان في التعبير عن العجز المطبق، ويتطابقان في الكوميديا السياسية. وزير حرب، بعد سبعة عشر شهراً من استباحة الجنوب، منها خمسة عشر شهراً بشكل منفرد ودون أي مواجهة أو ردّ فعل، يصدر تعليمات بالتدمير، مع أنّ المنطقي أن تكون هذه التعليمات قبل الطلقة الأولى وقبل بدء الحرب.

أما ترامب، الذي يمتاز بالثرثرة والفم الكبير، وليس من عاداته الصمت، فيصمت صمت القبور لأربعة أيام على الخطة الإيرانية لإنهاء الحرب، ثم يفتح فاه الكبير ويثرثر بأنّ إيران أبلغته أنّها تنهار، رغم أنّ قراءة الخطة الإيرانية تعطيك انطباعاً أنّها صيغت لتُرفَض، وأنّ قبولها أمريكياً يعني استسلاماً محضاً.

وبما أنّ افتراض المستحيل ليس مستحيلاً، فلنفترض أنّ إيران تريد الاستسلام للمشيئة الأميركية؛ عندها ستقبل ببساطة الشروط الأمريكية دون الاضطرار لإبلاغ ترامب أنّها تنهار. ولو حدث ذلك فعلاً، لرأينا جنود المارينز في ميدان انقلاب أو شارع آزادي في طهران.

إنّ هذه اللغة الكاريكاتورية المتشابهة في التصريحين آنفي الذكر تنمّ عن العجز وانعدام الخيارات، وأنّ هذا العجز ليس من النوع القابل للاستدراك، لذا يُستعاض عنه بالاستعراضات الفموية والهلوسات اللسانية، التي ليس بمقدورها تغيير الوقائع الميدانية.

فالولايات المتحدة ترزح تحت وطأة الخيارات الحرجة؛ بين معاودة العدوان على إيران، بكل ما يحمله ذلك من مخاطر معلومة وغير معلومة، وبين قبول الشروط الإيرانية، بكل ما لهذا الخيار من مخاطر معلومة وغير معلومة، وخيار ثالث بالمراوحة بين اللا حرب واللا سَلم، بكل ما يترتب عليه من مخاطر معلومة وغير معلومة. وكلها، في المضمون، خيارات تتأرجح بين الموت البطيء والانتحار.

أما الكيان، حتى اللحظة، فما يزال عالقاً في حفرة لبنانية بلا قرار؛ زجّ بـ"جيشه" لتأمين مستوطنات الشمال، فوجد أنه لا يستطيع حماية "جيشه"، وجاء لاستئصال حزب الله، فأصبح حزب الله أكثر مراساً، ثم تواضع في أهدافه فاكتفى بهدف إبعاده من جنوب الليطاني، فإذا بالحزب يقاتل على الحافة الأمامية.

وأصبح حزب الله في طور إعادة ميزان الردع الذي اختلّ في معركة "أولي البأس"، بعد أن كان الكيان يظنّ أنّه ميزانٌ كُسر للأبد. وهذا ما سلّط عليه الضوء تقريرٌ في صحيفة "معاريف" الصهيونية خلص إلى أنّ "حزب الله عاد إلى معادلات الردع السابقة، وعادت إسرائيل إلى ما قبل 7 تشرين أول/ أكتوبر".

ولكن بما أنّ الكيان لا يملك من أمره شيئاً، كذلك لا يملك من خيار إلا المزيد من التورّط في لبنان. وبما أنّه تورّطٌ يصاحبه عجزٌ عن تحقيق الأهداف، يلجأ إلى العبث بالداخل اللبناني، عبر إغواء الرسمية اللبنانية بمفاوضات مباشرة تؤدي إلى شروخ داخلية عميقة يصعب التئامها. وسيظل يضغط بهذا الاتجاه طالما وجد آذاناً مصغية في داخل لبنان.

يبدو أننا نعاصر حالياً مرحلةً لا توسط فيها؛ أي أنّ الوقائع لا تسمح لأطراف الصراع بوجود منطقة وسطى يلتقي عليها الجميع لتبريد ساحات الصراع، خصوصاً أنّ الولايات المتحدة تريد كل شيء رغم عجزها الميداني، وتريد كذلك منح الكيان كل شيء رغم ترهّله ميدانياً. لذا ستظل الجرائم الموصوفة هي السمة الغالبة على سلوك أمريكا وربيبتها، لأنّ العجز يصوّر لهم توهماً أنّ جرائم الحرب هي السلاح الأكثر فتكاً.

* كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

بعد 3 سنوات من عمر القضية و48 جلسة وملف يتجاوز 50 ألف صفحة

تنشر التفاصيل.. إقفال باب المرافعة في قضية «تهامة فلافور» وحجزها للحكم

المتهمون جمعوا أكثر من 136 مليار ريال يمني و19 مليون ريال سعودي و7 ملايين دولار من 13500 ضحية

محامي الدفاع يطالب بإحالة القضية إلى «محكمة مختصة» ويتهم النيابة بـ«العجز عن إثبات التهم»

بعد ثلاث سنوات من عمر القضية و48 جلسة تقاض، أقفلت محكمة جنوب شرق الأمانة باب المرافعة في واحدة من أبرز قضايا النصب والاحتيال وغسيل الأموال والإدلاء ببيانات غير صحيحة، التي شغلت الرأي العام في اليمن منذ منتصف العام 2023، والمتهم فيها ما تسمى بـ«شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وكان ضحيتها أكثر من 13 ألف مواطن.

وأقرت المحكمة حجز القضية للنطق بالحكم في الجلسة القادمة بتأريخ 19 آب/ أغسطس 2026.

وجاء قرار المحكمة، في جلستها الأربعاء الماضي، ليؤكد ما نشرته «لا» في العدد (1807) بتأريخ 15 شباط/ فبراير 2026م- 27 شعبان 1447هـ، نقلاً عن مصدر قضائي خاص، بأن مرحلة المرافعة وتقديم الأدلة في هذه القضية قد انتهت، وما تبقى هو إطلاع المحكمة على ملف القضية كاملاً ودراسته، تمهيداً للنطق بالحكم.. وتوقع المصدر، حينها، أن تقرر المحكمة في أول جلسة لها بعد الإجازة القضائية المقررة خلال شهر رمضان، وإجازة عيد الفطر المبارك، إقفال باب الترافع وحجز القضية للحكم، وهو ما حدث فعلاً في جلسة الأربعاء الماضي.

صنعاء- عادل عبده

وقائع الجلسة الـ48

وعقدت محكمة جنوب شرق الأمانة، الأربعاء، برئاسة القاضي جابر مغلس، الجلسة الثامنة والأربعين للنظر في قضية النصب والاحتيال على 13589 مواطناً، وغسيل الأموال، والإدلاء ببيانات غير صحيحة، والمتهم فيها ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين.

وخلال الجلسة قدم المحاسب القانوني، المعين من قبل المحكمة، تعقيباً على الردود والملاحظات المقدمة من المتهمين على التقرير المحاسبي.

من جهته، طلب محامي المتهمة الرئيسية من هيئة المحكمة منحه فرصة للتعقيب على تعقيب المحاسب القانوني، وقال إنه فوجئ بقرار الحارس القضائي بيع «مدارس تهامة فلافور»، متهماً الحارس القضائي بـ«الفشل».

وطالب المحكمة بإحالة القضية إلى المحكمة المختصة بوزارة الصناعة والتجارة، باعتبارها «قضية تجارية»، وأيضاً «بهدف عمل حلول ومعالجات سريعة لإعادة تشغيل المشاريع التابعة لشركة تهامة فلافور»، بما في ذلك مصنع الإسفنج، الذي قال بأنه «كان يُدر أرباحاً سنوية بملياري ريال».

كما طالب بالإفراج عن المتهمين، مُتهماً النيابة العامة بـ«العجز عن تقديم أدلة تُثبت إدانتهم».

وفي الجلسة ذاتها، اعترضت المتهمة الرئيسية، فتحية المحويتي، على إعادة تشغيل مصنع الإسفنج من خلال تأجيره لأحد المستثمرين، مطالبة بأن يتم السماح لها بتشغيل المصنع وإدارته بنفسها.

وتمسكت المتهمة المحويتي وبقية المتهمين بمطالبهم بالإفراج عنهم. وكرر البعض ما سبق أن قالوه في جلسات سابقة، وهو «عدم معرفتهم بأسباب سجنهم».

وكانت المتهمة المحويتي قد أفادت في جلسة سابقة بأن قيمة أملاك «شركة تهامة فلافور» تفوق ثلاثين مليار ريال، من دون قيمة الأرض الكبيرة التي تم شراؤها في مديرية بني مطر بمساحة 24 ألف لبنة، مؤكدة أن ما يخص المساهمين هو أقل بكثير من هذا المبلغ، وأن أملاك الشركة هي أضعاف ما هو للمساهمين.

في غضون ذلك، أفاد فريق الدفاع عن المجني عليهم، ممثلاً بمكتب المحامي زيد الربيعي، والمحامي عبداللطيف المحيا، بأن ما تم إثارته من قبل محامي المتهمة الرئيسية، سبق أن تم الرد عليه في جلسات ماضية، وأن الهدف من تكرار الطرح ذاته هو تشتيت المحكمة وإطالة أمد وإجراءات التقاضي.

وأكدوا الاكتفاء بما قدموه على امتداد الجلسات الماضية، مطالبين بحجز القضية للحكم.

وفي السياق، أكدت النيابة العامة تمسكها بقرار الاتهام وقائمة أدلة الإثبات، وطلبت حجز القضية للحكم.

في ختام الجلسة، أقرت المحكمة إقفال باب المرافعة في هذه القضية وحجزها للنطق بالحكم في جلسة الأربعاء الموافق 19 آب/ أغسطس القادم.

وأوضحت أن هذا القرار يأتي نظراً لانقضاء ثلاث سنوات على القضية، واكتفاء الأطراف بما قدموا من أدلة ومرافعات، مشيرة إلى أن ملف القضية تزيد صفحاته على الخمسين ألف صفحة، وتحتاج المحكمة إلى وقت كاف في سبيل الفصل في القضية والنطق بالحكم.

وقوبل هذا القرار بارتياح واسع في أوساط المجني عليهم، على أمل أن ينتصر لهم القضاء ويستعيدوا أموالهم وممتلكاتهم التي شاركوا بها في «تهامة فلافور»، مؤكدين أنهم يعيشون ظروفاً صعبة، وأن وقوعهم في عملية النصب هذه، وإطالة أمد التقاضي، أوصل بعضهم إلى «الشحاتة» ومد اليد للناس من أجل لقمة العيش، فيما يعاني البعض من أمراض مزمنة وعجزوا عن توفير العلاجات، والبعض أصيب بالجنون، وهناك من فارق الحياة بجلطات بعد أن وجدوا أنفسهم قد فقدوا كل شيء.

قرار الاتهام

وتتهم النيابة العامة ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها، فتحية المحويتي، و40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في أيار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و966 مليون ريال يمني، و19 مليوناً و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وحصلوا -خصوصاً المتهمين من الأول حتى الثاني عشر في قائمة الاتهام- بغير حق على فوائد مادية لأنفسهم ولغيرهم هي مبالغ مالية تزيد على 56 ملياراً و927 مليوناً و963 ألف ريال يمني، وأربعة ملايين و660 ألف ريال سعودي، وثلاثة ملايين و95 ألف دولار أمريكي، من الضحايا المجني عليهم، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ«مخطط بونزي»، وذلك باتباع طرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة، وأوهموا ضحاياهم -وعددهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية- بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي «الأنشطة الاستثمارية» ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تُدرّ أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما سمي «عقود المضاربة» المتضمنة وعوداً بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5٪ من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص «الوسطاء» المرتبطين بهذه الأعمال لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانين وهميين، هما «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» و«شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة»، وكيان قانوني هو «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقّي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنيابة، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة، ما مكنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النَصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما أدلت المتهمة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية، أمام وزارة التجارة والصناعة، بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سمي «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري»، تفيد بإيداعهم مبلغ مائة مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع خلافاً للحقيقة، وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين، وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2019، بتأسيس الشركة المذكورة.

وتعد قضية شركة «تهامة فلافور» واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال، إلى جانب مجموعتي «قصر السلطانة» و«إعمار تهامة»، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

العدد 1851
الأحد 3 أيار/مايو 2026

حزب الله يقصف قوات الاحتلال في البياضة والقنطرة

صحيفة صهيونية: الوضع في لبنان تحول إلى كمين استراتيجي لـ«إسرائيل»

رصد

في حين تزداد الأصوات الصهيونية اعترافاً بالوقوع في كمين استراتيجي في لبنان، واصلت المقاومة الإسلامية اللبنانية تأديب قوات الاحتلال التي غرق جنودها في كمائن يومية لمدرعاتهم ونخبتهم. وردًا على الغدر الصهيوني المستمر واستهداف المدنيين، نفذت المقاومة، أمس، سلسلة عمليات نوعية أثبتت من خلالها أن اليد العليا في الميدان لا تزال لأهل الأرض، محطمةً هيبة تكنولوجيا العدو على تلال الجنوب.

وشهدت بلدة البياضة، أمس، فصلاً جديداً من فصول البسالة؛ إذ أعلنت المقاومة الإسلامية استهداف تجمع لجنود العدو داخل أحد المنازل بمحلّقة انقضاضية، حققت إصابة مباشرة في صفوف القوة الصهيونية المتحصنة. وتزامن ذلك مع استهداف نوعي لمربض مضاد للدروع من نوع «غيل سبايك» في البلدة ذاتها، رداً على الاعتداءات التي طالت القرى الحدودية.

وفي بلدة القنطرة، صبّت مدفعية المقاومة حممها على تجمع لآليات وجنود الاحتلال في «مرتفع جنيجل»، محققة إصابات مؤكدة. وتوجت المقاومة عملياتها بنشر مشاهد توثق إسقاط مسيّرة صهيونية من نوع «هرمس 450 – زيك» بصاروخ «أرض – جو» في أجواء مدينة النبطية، في رسالة ميدانية واضحة بأن الأجواء اللبنانية ليست للنزهة الصهيونية.

العدو يعترف: نحن نكذب على أنفسنا

داخلياً، يسود التخبط والانهيار في صفوف قوات الاحتلال؛ إذ وصفت صحيفة «إسرائيل هيوم» الصهيونية الوضع في لبنان بأنه تحول من «كمين لحزب الله» إلى «كمين استراتيجي لإسرائيل». وفي مقال ناريّ بصحيفة «هآرتس»، أكد الكاتب أوري مسغاف أن وضع الجيش سيئ للغاية، واصفاً المشهد بـ«المستنقع» الذي يفتقر لأهداف عسكرية واضحة، مشبهاً إياه بالمنطقة الأمنية سيئة السمعة التي استنزفت «إسرائيل» 18 عاماً.

ونقل الكاتب عن قادة ميدانيين اعترافات صادمة حول «نقص حاد في الموارد البشرية» وإرهاق قاتل لسلاح البر، مؤكدين أن «الجيش يكذب على الشعب» عبر الزج بالشباب من دون تدريب كاف في معارك خاسرة. وأشار التقرير إلى أن القوافل العسكرية باتت «أهدافاً سهلة»، وأن القيادة العسكرية تقف «مشلولة» أمام حكومة فاشلة، بينما يمضي الجنود وقتهم في المعسكرات من دون انضباط أو أمل في تحقيق إنجاز عسكري ملموس.

إجرام صهيوني

على الصعيد الإنساني، استشهد 8 أشخاص، أمس، في أكثر من 30 هجوماً للعدو الصهيوني طالت جنوب لبنان، مع إصدار تهديدات تهجير لبلدات حدودية.

وطال القصف المدفعي أطراف مناطق فرون، الغندورية، ووادي السلوقي، تزامناً مع رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه رامية والقوزح. ووفقاً لوزارة الصحة اللبنانية، ارتفعت حصيلة الضحايا منذ آذار/ مارس الماضي إلى 2618 شهيدا و8094 جريحاً.

حزب الله يتهم (LBC) بإثارة الفتنة

على صعيد آخر، حذّر حزب الله من فتنة تحاول بعض الأطراف الإعلامية، لاسيما «المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC)»، إثارتها عبر فيديوهات مسيئة تتجاوز حدود الاختلاف السياسي وتستهدف حقن الشارع وتوتير المجتمع.

وفي بيان للعلاقات الإعلامية في حزب الله، اعتبرت هذه المواد تجاوزاً لحدود الاختلاف السياسي، ومحاولة متعمدة لإثارة الفتنة وزرع الانقسام بين اللبنانيين.

وأهابت بجمهور المقاومة الترفع عن الانجرار وراء هذه الاستفزازات الرخيصة التي تخدم أهداف العدو «الإسرائيلي» في تمزيق الوحدة الوطنية اللبنانية، مؤكدة أن الرهان سيبقى دوماً على بأس المجاهدين في الميدان ووعي الشعب الصامد.

ووصف البيان هذا المستوى بـ«المقزز»، مشيراً إلى أن ذلك يتحول إلى أداة مقصودة في حقن الشارع وتوتير المجتمع بهدف استجرار ردود فعل تحاكي الفعل الاستفزازي نفسه، بغية إثارة فتنة غير قابلة للضبط بين اللبنانيين.

بريطانيا تلوّح بحظر المظاهرات الداعمة لفلسطين

حماس تقترب من اختيار رئيس مكتبها السياسي

غزة: 4 شهداء و26 جريحاً فلسطينياً بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

استشهد وأصيب 30 فلسطينيا، أمس، بنيران قوات العدو الصهيوني التي استهدفت مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت مستشفيات قطاع غزة أنها استقبلت خلال الساعات الـ24 الماضية 7 شهداء بينهم 4 شهداء جدد و3 تم انتشالهم، إلى جانب 26 جريحاً، في حصيلة دموية جديدة ترفع عدد ضحايا الإبادة الجماعية الصهيونية إلى 608، 72 شهداء و445، 172 مصاباً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. ويواصل العدو الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي وقع في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، إذ ارتقى منذ ذلك التاريخ وحده 828 شهيداً، فيما لا يزال مئات الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، وتعجز طواقم الإنقاذ عن الوصول إليهم بفعل الاستهداف المباشر ومنع الحركة.

وفي الضفة الغربية المحتلة، يواصل العدو الصهيوني إطلاق يد عصابات الغاصبين لشن جرائم منظمة؛ إذ أصيبت مسنة فلسطينية تبلغ من العمر 71 عاماً في الخليل جراء اعتداء وحشي، بينما استهدف الغاصبون مزارع الدواجن وأحرقوا المحاصيل في نابلس ومسافر يطا، مخلفين دماراً طال 30 شجرة زيتون معمرة. وتزامنت هذه العربدة مع عمليات دهم واعتقالات طالت المواطنين في طولكرم، في تكامل واضح بين جرائم قوات الاحتلال وجرائم الغاصبين لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

وعلى الصعيد السياسي، باتت حركة المقاومة الإسلامية حماس على أعتاب حسم ملف رئاسة مكتبها السياسي، بعد مشاورات مكثفة جرت خلال الآونة الأخيرة، حسب ما أكدت مصادر إعلامية فلسطينية.

وبحسب المصادر فإن المنافسة انحصرت بشكل رئيسي بين عضو المكتب السياسي خليل الحية، ورئيس الحركة في الخارج خالد مشعل، مع توقعات بصدور إعلان رسمي بهذا الشأن خلال الأيام القليلة القادمة.

على صعيد آخر هدد رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، بحظر التظاهرات المؤيدة لفلسطين وتجريم شعارات «الانتفاضة»، في انحياز سافر للجلاد الصهيوني الذي يغرق في دماء الأبرياء.

وأعرب ستارمر عن تأييده لفرض قيود أكثر صرامة على الشعارات، زاعماً أن «هناك حالات» قد يكون فيها الحظر ضروريا.

وقال: «عندما نسمع شعارات مثل «لنعولم الانتفاضة»، فهذا أمر غير مقبول مطلقاً، وينبغي اتخاذ إجراءات أكثر حزماً».

الأحد 3 أيار/ مايو 2026
العدد 1851
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 116

الفخاري أو «الخزاف».. حين كان الطين يروي سيرة الإنسان

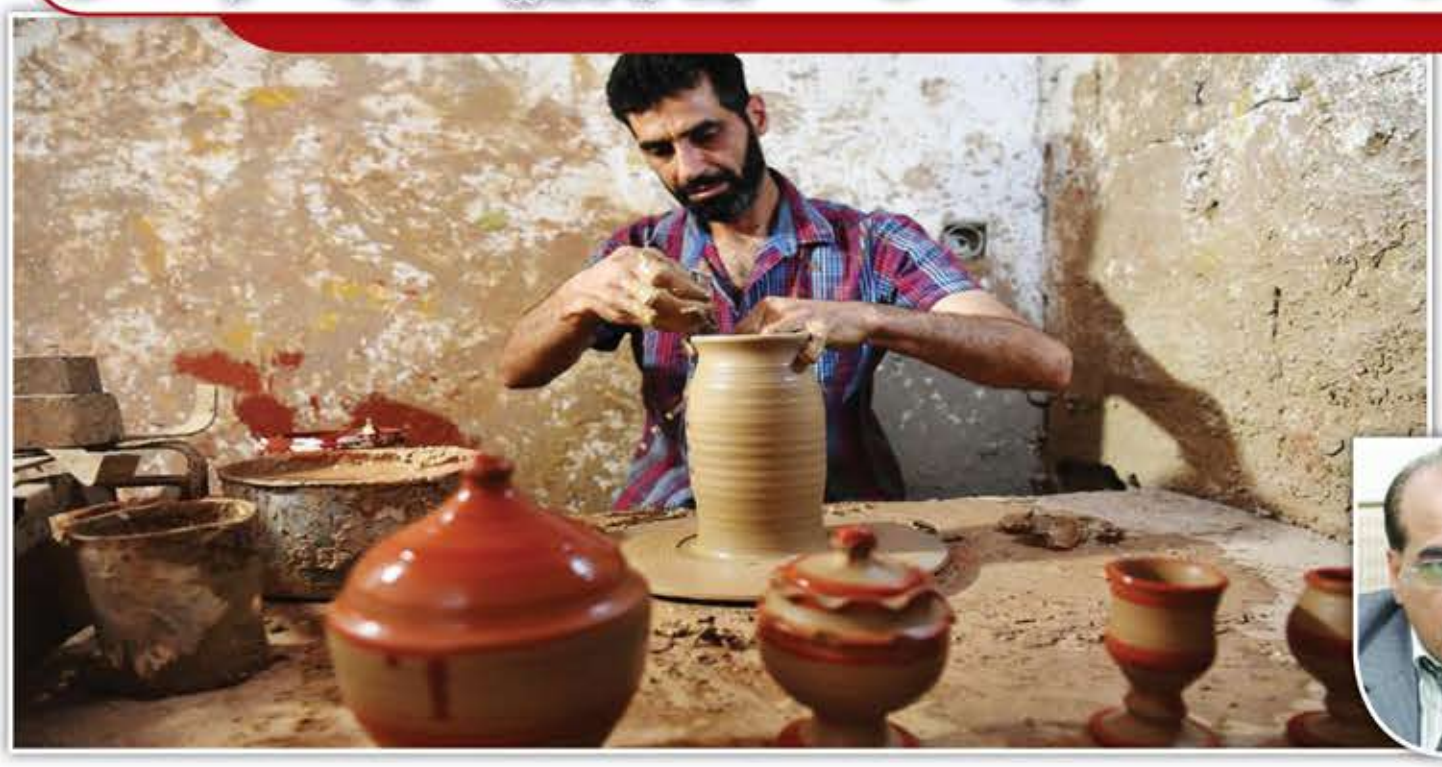

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، لم تكن صناعة الفخار مهنة فحسب، بل ضرباً من السحر الممزوج بالتقوى.

والخزّاف هو صاحب تلك اليد التي تغمس أصابعها في الطين، كأنها تستعير من الخالق العظيم بعض أسراره، لتعيد تشكيل التراب على صورتها.

لم يكن صانع جرار وأباريق وكفى، بل كان نحّات الذاكرة، يسكب فيها رائحة الأرض ودفء البيوت.

وكل قطعة تخرج من بين يديه كانت تحمل مَلامح إرادته، كما تحمل القصيدة روح شاعرها.

معبد الأرض والماء

في زقاق هادئ من أحياء البلدة القديمة، تفوح رائحة الطين المشويّ، وتلمع الأواني فوق الرفوف مثل أقمارٍ صغيرة.

هناك يجلس "الخزّاف" على عرشه الطينيّ، أمام دولابه الدائريّ الذي لا يتوقف عن الدوران.

كل دورة منه هي دورة حياة: من الطين إلى الشكل، من الشكل إلى الجمال، ومن الجمال إلى الخلود.

بين يديه تتكوّن الأعجوبة: كأسٌ، جرّة، قنديل، إبريق... وكلها أبناء الماء والنار.

اليد التي تفكّر

ما كان الخزّاف في حاجة إلى تصميمٍ أو مخطط.

كان يغمض عينيه، ويترك ليديه أن تفكّرا بدلاً عنه.

تدوران مع الدولاب في تناغم يشبه الصلاة، تتلمّسان الانسجام، وتعرفان متى يكون الطين قد بلغ نضجه الروحيّ.

كان يقول: "إذا لم تحبّ الطين لا تعرف نفسك".

فالحرفة كانت حواراً بين الصانع والمادة، بين الإنسان وطينته الأولى.

النار.. المعلّمة القاسية

حين تكتمل الأشكال وتستريح على الرفوف، يبدأ الطقس المقدّس الآخر: الحرق في التنّور.

تلك لحظة امتحان لا ينجو منها إلا الفخار الصادق الصنع.

النار تُكافئ وتعاقب، تُجمّل وتُشوّه، والخزّاف يعرف أن كل جرّةٍ ناجية هي معجزة صغيرة.

وفي صمته أمام التنّور المتّقد، يطلّ عليه وجه الأرض، كأنها تراقب أبناءها يولدون من جديد.

الخزّاف في الذاكرة الشعبية

كان محبوباً من أهل الحيّ، ليس لأنه يبيع الأواني، بل لأنه يرمّم بها حياة الناس.

فجرّته تحفظ الماء ببركة، وإبريقه يسكب الشاي بطعم لا يشبهه غيره، وحتى حصالة النقودَ الصغيرة تحمل في نقوشها ذكرى يدٍ صبور وعينٍ خبيرة.

وحين كان أحدهم يكسر جرّةً صدفةً، كان يتأسف كمن فقد صديقاً قديماً.

الإنسان في صورته الأولى

لقد أخبرنا الله في كتبه أنه خلق الإنسان من طين. ولعلّ الخزّاف أقرب الناس إلى فهم هذا السرّ. فهو يلمس المادة التي منها تكوّن الوجود، ويعيد إليها حياتها بلمساته.

كلما غاصت أصابعه في الطين، أحسّ أنه يعيد ترتيب العالم على مقاس قلبه.

وهكذا صار عمله فلسفةً صغيرة: من التراب يولد الجمال، ومن الانحناء تولد القوّة.

حين تغيّر الزمن.. وصمت الدولاب

في زمننا هذا، سكتت معظم دواليب الفخار. حلّت المصانع محلّ الأصابع، وأصبحت الأواني بلا روح؛ لامعة كالزجاج، لكنها باردة كالغفلة.

لم يعد الناس يبحثون عن وعاء يحفظ الماء ببركته، بل عن كوبٍ سريع الكسر في متجر بلا ذاكرة.

رحل "الفخاري"، وبقيت الجرار القديمة، تتنفس حنيناً فوق رفوف البيوت.

بين الماضي والمستقبل

مع ذلك، لا يزال بعضهم يصرّ على إبقاء النار مشتعلة.

حرفيون شبّانٌ أعادوا اكتشاف سرّ الدولاب، واستعادوا لغة الطين والماء.

يقول أحدهم مبتسماً: "كلما دارت عجلة الفخار، شعرت أن الحياة ما تزال تدور".

وهكذا يُثبت الفخاري، بعد عقود من الصمت، أن الفنّ لا يموت ما دام الإنسان قادراً على الحبّ والدهشة.

خاتمة:

يا لصانع الفخار في الزمن الجميل!

كان يُصغي إلى الأرض بيديه، ويعلّمنا أن الصبر شكلٌ من أشكال الجمال.

علّمنا أن الإنسان، مثل الفخار، لا يكتمل إلا بالنار.

فكلّنا أبناء طينٍ صبور، إن لُمس بالمحبة صار فناً، وإن تُرك للجفاف تكسّر.

وها هو الفخاري، في ذاكرتنا، ما زال يبتسم خلف دولابه الخالد، يدير معه الزمن ببطء جميل، ويعيد تشكيل الحنين، كما يشكّل جرّته الأخيرة.

العـــدد 1851
الأحد 3 أيـــار/ مايـــو 2026
www.laamedia.net

كيف تعيد مضائق العالم صياغة التوازن بين السيادة وحرية الملاحة؟!

م. فـؤاد أبـو راس

منـذ عقود، سـعت القـوى الدوليـة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، إلى ترسـيخ حضورها في الممرات المائية الحيوية، بوصفها شرايين الاقتصاد العالمي، مسـتندة إلى خطـاب قانـوني يرتكـز إلى مبـدأ حريـة الملاحـة كما كرسـته اتفاقيـة الأمم المتحـدة لقانون البحار، التي أقرت في جامايكا عام 1982. وقد نصت هذه الاتفاقية، في إطارها العام، على ضمان انسيابية الحركة البحرية في أعالي البحار والمضائق الدولية، بمـا يحفظ مصالـح التجارة العالميـة ويؤمن تدفقها دون عوائق. غير أن هـذا البناء القانوني، الذي يبدو في ظاهره متماسكاً، أخذ يواجه تحديات متزايدة مع تصاعد التوترات الجيوسياسية وتداخل أدوات القوة الاقتصادية والعسكرية.

في هـذا السـياق، لم تعد مضائق مثـل هرمز وباب المنـدب مجرد ممرات لعبور السـفن، بـل تحولت إلى نقاط ارتكاز استراتيجية تتقاطع فيها مفاهيم السيادة مـع مقتضيات النظـام الدولي. فالاتفاقيـة ذاتها التي أقـرت مبـدأ "المـرور العابـر" في المضائـق، عادت لتؤكد في الوقت نفسـه سيادة الدول الساحلية وحقها في حماية أمنها، وهو ما يخلق توازناً دقيقاً بين حرية الملاحة واعتبارات السيادة الوطنية.

هـذا التـوازن، الـذي صيـغ في نصوص قانونية دقيقـة، يدخـل اليـوم في منطقة اختبار معقـدة؛ إذ لم تُصمـم الاتفاقية لمعالجة حالات الضغـط الاقتصادي الشـامل أو ما يمكن وصفه بالحروب غير المباشـرة.

وعندمـا تتعرض دولـة مـا لضغـوط اقتصاديـة أو لعقوبـات واسـعة النطـاق، فـإن تفسـيرها لمفهـوم "الأمن القومي" يتسـع ليشـمل أبعاداً تتجاوز التهديد العسـكري التقليدي، وهو ما ينعكس على سلوكها في الممرات البحرية الواقعة ضمن نطاقها الجغرافي.

وعليـه، فـإن التوتـرات الراهنة لا يمكـن قراءتها بوصفها خروجاً مباشـراً عن القانون الدولي، بقدر ما هـي تعبير عـن صراع على تفسـيره. فالنصوص التي تضمـن حريـة الملاحة تقابلهـا نصوص أخـرى تتيح للدول اتخاذ تدابير لحماية أمنها. وبين هذين الحدين تتشـكل مسـاحة واسـعة مـن التأويل، تتحـول فيها المضائـق إلى أدوات ضمـن معادلات الـردع والتوازن. وفي هـذا الإطار، يصبح الحديث عـن حيادية الممرات البحرية أكثر تعقيداً؛ إذ يتداخل القانون مع السياسـة في إنتاج واقع يصعب فصله إلى مسارات مستقلة.

هذا المشهد يتعزز أيضاً بحقيقة أن أكثر من ثمانين في المئـة من التجارة العالميـة يمر عبر البحر، وفق تقديـرات مؤتمـر الأمم المتحـدة للتجـارة والتنمية، مـا يجعـل أي اضطراب في هذه الممرات ذا أثر مباشـر على الاقتصاد العالمي. ومن هنا، فإن حساسـية هذه المضائـق لا تنبـع فقط من موقعهـا الجغرافي، بل من موقعهـا في بنيـة النظام الاقتصادي الـدولي، وهو ما يفسر حجم التفاعلات المرتبطة بها.

في مقابـل ذلـك، بـرزت محـاولات لإعـادة رسم خرائط التجارة العالمية عبر ممرات بديلة ومشـاريع لوجسـتية عابـرة للأقاليم. غير أن هـذه المبادرات، رغـم أهميتهـا، لا تـزال تصطـدم بصلابـة الجغرافيا البحرية التي تمنح المضائق التقليدية وزناً استثنائياً لا يمكن تجاوزه بسـهولة. فهذه الممرات ليست مجرد خطـوط علـى الخريطة، بل هـي نتاج تراكـم تاريخي واستراتيجي يجعلها جزءاً لا يتجزأ من توازنات القوة العالمية.

المشهد العام يعكس لحظة انتقالية تتراجع فيها أنماط الهيمنة الأحادية لصالح توازنات أكثر تشابكاً، إذ لم تعـد القواعـد القانونيـة وحدها كافيـة لضبط السـلوك الدولي، ولا القوة قادرة على فرض الاستقرار بمعزل عن الاعتبارات الأخرى. وفي هذا السياق، يبدو أن النظـام البحـري الدولي يتجه نحـو إعادة تعريف قواعـده، بما يفرض على مختلف الأطراف إعادة النظر في كيفية التوفيق بين حرية الملاحة وسـيادة الدول، في إطار أكثر اتزاناً واستدامة.

ومع استمرار هذه التحولات، تتبلور معادلة جديدة مفادها أن أمن البحار لم يعد مسـألة قانونية مجردة، بل هو نتاج تفاعل مستمر بين النصوص والتطبيقات، بين الجغرافيا والسياسـة، وبـين المصالح الوطنية والاعتبـارات الدوليـة. وفي هذه المسـاحة الرمادية تحديـداً، يُعاد تشـكيل النظـام الـدولي، لا من خلال إعـلان صريح، بـل عبر تراكـم الوقائع التـي تفرض نفسها تدريجياً على الجميع.

الورقة الأقوى بيد إيران

محمـد عـز

مـا لا يعرفـه الكثـير أنّ برنامج إيـران النووي أو المشـروع النووي السلمي ليس بالمسـألة السياسية البحتـة التـي يمكـن أن يتفاعل معها النظـام الإيراني بحسابات الربح والخسارة، وإنما هذا المشروع يدخل في تركيبة النظـام الإيراني بصورة متجذرة، ويشـكل أهم ركائز سياسـته الخارجية المعتمدة على المعايير والقيـم أكـثر منهـا بميـزان القيمة الماديـة، وهو ما يسـمى "الدبلوماسية النووية"، التي تعرّف في إيران أنها أحد محددات هوية النظام الايراني وهيكليته التي تساهم بشكل أصيل في سياسة إيران الخارجية.

لذلـك لا يمكـن لإيـران أن تتخلـى عـن مشـروعها النـووي المرتبـط بالهويـة والسياسـة الخارجيـة بالتعامـل مـع المحيط الإقليمـي والـدولي. وإنّ كلفة تحمـل العقبـات والعقوبات في سـبيل هذا المشـروع أقل من خسـائر التفريط به؛ لأنه سينعكس على هيبة النظام في الداخل الايراني، ما يشـكل شـرخاً وفجوات بين الشـعب والنظـام، ويفقد النظـام مصداقيته على المستوى الشعبي الداخلي.

لذلك أعتقد بأنّ إيران لن تساوم على هذا المشروع فيما تحملت في سـبيله من عقوبات وحصار وتضحيات وأموال واغتيـالات لعلماء المعرفـة النووية. وإيران تعتـبر المشـروع النـووي هـو الورقـة الأكـثر ربحاً لديها وتثبت حضورها، وتمنحها الاسـتقلالية والقوة التي تشـكل عمق الاسـتراتيجية الإيرانية في التعاطي السياسـي مـع المحيـط، وليـس كورقـة هرمـز على مـا تحمله مـن أهمية، ولكن هـذه الأهمية هـي أهمية مرحليـة، وأما المشـروع النووي فهـو الورقة الأقوى والأجدر أن تحافظ عليها إيران بالرصاص والحديد.

كاتب فلسطيني

ختام الجولة الأولى من دوري الأضواء

الأهلي يفوز على الوحدة في ديربي العاصمة.. واليرموك يسقط في المكلا

متابعات

تصوير: وجدان الصبري

حقق فريق أهلي صنعاء (حامل اللقب) الفوز على جاره الوحدة بهدف نظيف في لقاء قمة الجولة الأولى لدوري الدرجة الأولى الموسم الكروي 2025/ 2026، والذي جمعهما أمس على ملعب الظرافي بالعاصمة.

كما شهد ختام الجولة الأولى فوز فريق المكلا الصاعد حديثاً لمسابقة الأضواء، على ضيفه العاصمي اليرموك (2-1).

ودشن الدوري العام، الخميس الماضي، بفوز شباب البيضاء الصاعد على الهلال الساحلي (1-0)، في ملعب الظرافي، وانتزع تضامن حضرموت الفوز (1-0) من ملعب خصمه فريق فحمان أبين (1-0)، وفاز السد مارب الصاعد لأول مرة في تاريخه لدوري الدرجة الأولى، على ضيفه سلام الغرفة (1-0).

وتواصلت الجولة، أمس الأول، بلقاءين، في الأول فاز العروبة على اتحاد إب (2-1) ضمن مواجهة جرت صباحاً على استاد إب الرياضي، وفي اللقاء الثاني مساءً، فاز شعب حضرموت على اتحاد حضرموت (2-0) في ملعب سيئون الأولمبي

مستوطن مسلح يهدد أطفالا في ملعب كرة قدم في الضفة

رصد

أقدم مستوطن صهيوني يحمل سلاحاً على تهديد أطفال في أثناء ممارستهم كرة القدم، في ملعب يقع بخربة أم الخير بمنطقة مسافر يطا جنوب الضفة الغربية، في استمرار لانتهاكات الاحتلال "الإسرائيلي" في التضييق على السكان هناك، وبمحاولة لحرمانهم من المتنفس الذي يُعتبر واحداً من الأماكن المهمة للأطفال.

وقال الاتحاد الفلسطيني، في بيان على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعيّ "فيسبوك"، أمس: "مستوطن إسرائيلي يحمل سلاحه ويهدد أطفال خربة أم الخير في مسافر يطا أثناء وجودهم في ملعب

كرة القدم. هذا يأتي ضمن الاستهداف المتواصل لأهالي الخربة وأطفالها بهدف تهجيرهم من أرضهم. في شباط/ فبراير الماضي، أرسلت سلطات الاحتلال إخطاراً رسمياً بهدم الملعب وحرمانهم من متنفسهم الوحيد".

ونشر الاتحاد المحلي للعبة أيضاً فيديو يوثّق المستوطن الصهيوني مع سلاحه أمام الأطفال. وأضاف: "تأتي هذه الحادثة في محاولات لتهجير أهالي أم الخير من أرضهم، وجاء الإخطار بعد حملة تحريض قادها مستوطنون ومنظمة ريفافيم الإسرائيلية ضد الملعب، حيث اعتبر المستوطنون الملعب عائقاً أمام التوسع الاستيطاني في المنطقة".

وأكد الاتحاد أن "هدم الملعب يهدد بحرمان أطفال المنطقة من مساحة ترفيهية ورياضية وأساسية، وهو يندرج ضمن الانتهاكات المتواصلة ضد البنية الرياضية الفلسطينية، والتي أسفر عنها تدمير 265 منشأة في غزة والضفة الغربية".

ملعب 22 مايو بإب.. 20 عاماً بين لحظة الميلاد ومشهد الدمار

خالد مسعد

في الثاني والعشرين من مايو 2006، كنت أقف شاهداً على لحظة ميلاد صرح رياضي كبير. كنت حينها مرافقاً إعلامياً لمنتخب محافظة حجة، والزميل المخضرم أحمد ناصر مهدي مديراً للمنتخب.

في ذلك اليوم التاريخي، افتُتح ملعب 22 مايو بمحافظة إب بمباراة نهائي كأس رئيس الجمهورية بين منتخبي محافظة حجة ومحافظة البيضاء.

يومها انتصر منتخب محافظة حجة بهدفين لهدف. وتشرّف بتسليم الكأس رئيس الوزراء الراحل عبدالقادر باجمال.

أقسم إنني رأيت بأم عيني جمالية ذلك الملعب؛ كان تحفة معمارية رياضية بكل المقاييس، مدرجات تتسع لآلاف المتفرجين بكراسيها الزرقاء والحمراء والصفراء، عشب أخضر كالسجاد، مضمار أحمر أولمبي يلمع، ومرافق متكاملة تليق بكرة القدم. كان مفخرة لإب خاصة، ولليمن عامة. غرف ملابس ومركز إعلامي كبير، وغيرها من الخدمات. أتذكر أنني بعد نهاية الحدث توجهت إليه لإعداد تقرير لصحيفة "الأيام الرياضي".

في ذلك اليوم للافتتاح، كانت مدرجات الملعب تحتضن بعثة نادي الوصل الإماراتي، الذي جاء لمواجهة شعب إب ضمن بطولة كأس الأندية الآسيوية، حيث جمعهما اللقاء في 23 مايو 2006.

هذا الحضور الآسيوي في أول 48 ساعة من عمره يؤكد أن الملعب وُلد بمعايير دولية، وكان مؤهلاً لاستضافة أكبر المباريات.

اليوم، بعد 20 سنة بالتمام والكمال، هذه الصورة المرفقة التي التقطت صباح أمس الأول الجمعة، في لقاء اتحاد إب والعروبة ضمن الجولة الأولى للدوري اليمني، هي شهادة وفاة معلنة لهذا الصرح.

أنظروا إلى المشهد: مدرجات متشققة ينخرها الإهمال، الكراسي انتُزعت من أماكنها أو تحولت إلى ركام، وأشجار الصبار والتين الشوكي تنبت بوقاحة بين المقاعد التي كانت تكتظ بالجماهير، نفايات في كل زاوية، وغبار يغطي الذكريات... هذا ليس ملعباً؛ هذه أطلال تنعي ماضيها المجيد.

نعم، الحقيقة التي لا يمكن إنكارها في العام 2016 تعرض الملعب لقصف صاروخي من قبل العدوان الأمريكي السعودي، وكان ذلك ضربة موجعة تسببت بجزء كبير من الدمار الذي نراه اليوم، ما يؤكد أن الاعتداءات الظالمة تركت ندوبها على كل شيء، والرياضة لم تكن استثناءً.

لكن الحقيقة الأشد إيلاماً أن القصف يدمر؛ أما الإهمال فيقتل. 9 سنوات مرت

على ذلك القصف، 9 سنوات لم نرَ فيها جرافة واحدة، ولا كيس أسمنت واحداً، ولا نية صادقة لإعادة الروح لهذا الاستاد ولو حتى بمبادرة من صندوق المبادرات.

العدوان يدمر الحجر، والإهمال يدمر الأمل. وبالتالي هذا الحال القاسي لملعب إب لا يعفي وزارة الشباب والرياضة، ولا قيادة محافظة إب، ولا أي جهة مسؤولة من واجبها في إعادة تأهيله.

المفارقة التي تقتل أن الدوري عاد بعد 11 عاماً من التوقف ليمنحنا الأمل: لكنه للأسف عاد ليكشف عورتنا الكروية. الجمهور الإبي الوفي ما زال يحضر رغم حرارة الشمس، يجلس على الخرسانة المكسرة وبين الصبار، يرفع علم الوطن... لكن هل هذه هي كرامة الجمهور اليمني؟! هل هذا ما يستحقه شعب يعشق كرة القدم حتى النخاع؟!

هذه الصورة المرفقة ليست مجرد لقطة؛ إنها صرخة مدوية في وجه كل مسؤول. ملعب 22 مايو في محافظة إب ليس جدراناً وأسمنتاً؛ إنه ذاكرة وطن، وإرث رياضي، وحق للأجيال التي لم تره في عزه. تركه يموت بهذا الشكل هو خيانة لدماء الشهداء، وللأموال التي بُني بها، وللأطفال الذين يحلمون بأن يصبحوا مثل إبراهيم الصباحي والسحراني والغرباني والنزيلي والحبيشي وغيرهم من نجوم محافظة إب على مدى العصور.

رسالتي الأخيرة:

كنت شاهداً على ولادة هذا الملعب في 2006 وأنا في قمة الفرح. وأرفض أن أكون شاهداً على دفنه في 2026 وأنا في قمة القهر.

بين تاريخ الافتتاح وصورة اليوم 20 سنة. بين الحلم والواقع صرخة تقول: أنقذوا ملعب 22 مايو. أنقذوا ما تبقى من كرامة الرياضة اليمنية.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1851

الأحد 3 أيار/ مايو 2026

أفقياً:

1. صغير الثعلب – دولة آسيوية.
2. ناد رياضي إنجليزي – قدر كبير.
3. سائل يجري في العروق – جبل صغير – لاعب كرة قدم برازيلي لقب بالجوهرة السوداء.
4. وسيلة مواصلات – طار.
5. رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (صاحب الصورة).
6. من أسماء مكة المكرمة.
7. صنو (معكوسة) – للتأوه.
8. من فصول السنة (معكوسة).
9. لا (بالإنجليزية) – مرض – مبتهج.
10. لقب أطلق على نبي الله يونس عليه السلام.
11. دولة أوروبية – وحدة مسافة.
12. طائر لا يطير – حضارة وشعوب سامية اللغة في الشرق الأدنى القديم.

عمودياً

1. تنظيم اللبس وحسن المظهر – محتال.
2. حرف أبجدي – محافظة عراقية.
3. حرف يوناني – بمعية – مداد.
4. صمت – حرف أبجدي – ناشف (معكوسة).
5. أدنى شيء من جسم الإنسان – لحم مقدد.
6. ضرب من الجنون – طاهٍ – يجمع (معكوسة).
7. من البقوليات (معرّفة) – نسج.
8. يرمي – أوم (مبعثرة).
9. يهفو أو يكبو – تتلافى (معكوسة).
10. أحد الأنبياء – ضد خير – اسم موصول.
11. ما يقدم من الذبائح في البيت الحرام (معكوسة) – الاسم العربي لأكبر شريان في جسم الإنسان.
12. حرف توكيد – مدينة أفغانية.

حل العدد السابق

2	5	3	8	9	7	4	6	1
9	6	4	5	2	1	8	7	3
1	7	8	6	4	3	5	2	9
4	9	5	7	1	6	3	8	2
3	8	7	4	5	2	9	1	6
6	1	2	9	3	8	7	4	5
5	2	6	3	7	4	1	9	8
7	3	1	2	8	9	6	5	4
8	4	9	1	6	5	2	3	7

سودوكو

	9				4			
7		8		2				
	2				8	7		
			3				9	5
		6	5	7	1	2		
3	5				2			
		4	8				7	
				1		4		9
			4				6	

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ا	ر	ج	■	د	ن	■	ن	ي	د	م
2	ذ	م	■	و	ر	ف	■	ن	ا	ط	ح	ق
3	ي	س	ي	ر	د	ا	ل	ا	■	ل	ا	د
4	ا	■	ر	ج	■	■	■	■	■	ل	ل	و
5	ع	ب	■	ق	■	■	■	■	■	ا	ا	ن
6	■	و	ب	ر	■	■	■	■	■	هـ	■	ي
7	■	ل	و	د	■	■	■	■	■	م	ل	ا
8	■	ي	■	ا	■	■	■	■	■	■	و	■
9	ل	س	■	ح	ي	ب	ق	■	و	ر	س	ب
10	هـ	■	ن	ي	م	ي	■	د	ن	■	ا	ا
11	م	ر	ف	■	ي	ت	ل	ع	■	ل	ك	ش
12	ة	ح	ت	ف	ل	ا	■	ة	ل	ف	ا	ق

حدث في مثل هذا اليوم

3 أيـــار / مايـــو

1920 بريطانيا تعلن الانتداب على العراق.
1924 الجيش اليمني يزحف لحرب الأدارسة بعدما تمكن الإمام من الاستيلاء على ميناء الحديدة، وتقدم الجيش صوب عسير وحاصر مدينتي صبيا وجيزان.
1951 مرسوم ملكي يحل مجلسي النواب والأعيان الأردنيين نتيجة اعتراضهما على الموازنة العامة.
1982 قصف صاروخي أرجنتيني يُغرق المدمرة البريطانية "شيفيلد" أثناء حرب الفوكلاند.
2010 وفاة الفيلسوف والمفكر المغربي محمد عابد الجابري.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ثلاث غارات على مطار الحديدة الدولي.
2017 طيران العدوان استهدف سيارة مدني بمديرية صرواح محافظة مأرب ملحقاً أضراراً بمنازل ومزارع المواطنين.
2018 طيران العدوان يشن 20 غارة على خمس محافظات.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتلقى اليوم عرض عمل مغريا، فكر جيدا قبل أن تقرر. لا تكن عنيدا واستمع إلى وجهة نظر الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
كن أكثر تنظيما في أمور عملك كي لا تقع في أخطاء أنت بغنى عنها. حاول تقوية صلتك بمن تحب أكثر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تفاءل أكثر، فقريبا ستتاح لك فرصة طالما حلمت بها. لا تبخل بإظهار مشاعرك تجاه من تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تتسرع اليوم، وتجنب أي مجازفات مالية أنت في غنى عنها. حب قديم يطلب منك بدء صفحة جديدة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أحد زملاء العمل يحاول استفزازك، فتصرف بهدوء مع الوضع. تنجذب إلى شخص من خلال لقاء اجتماعي جمعك به.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تواجه كل التحديات التي تتعرض لها بقلب قوي دون خوف من الفشل. حاول مراعاة ظروف الحبيب ولا تكن متطلبا أكثر.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تنتقل إلى منصب جديد في العمل، فكن على قدر المسؤولية. تعامل مع مشكلاتك مع الشريك بحكمة أكثر.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اعمل بحماس أكثر وأظهر مواهبك. تعيش فترة هادئة ومستقرة مع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تحصل على مكافأة مالية ما يرفع معنوياتك في العمل. الظروف التي تجمعك مع الحبيب تقربه منك أكثر.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
أجل مشروعاتك حتى تتحسن أوضاعك المادية. تشعر بأنك في مرحلة متطورة في علاقتك مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تفكر جديا في الحصول على قرض يساعدك على تنفيذ مشروعك الخاص. وفر جوا رومانسيا أكثر في علاقتك مع من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتاح لك اليوم فرصة ذهبية لتظهر مهاراتك في العمل، فاستغلها لمصلحتك. العديد من اللقاءات العاطفية تتاح لك اليوم.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصحي
المدير الفني: فؤاد الصاصحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

أمانة أنه فجعني قوي؛ كل شي كان يمر عبره، معلومات وجهود رصد، وتحركات، وكل شيء، كل شي بمعنى الكلمة!
وحتى إذا خدرين القات قام ندع تقرير بواحد من المخلصين أنه ما بيسبّحش 100 ودخله بيت خاله وعقّد بافكاره وأنهى مستقبله بكل بساطة!
مواقع المسؤولية وخاصة تلك التي يرتبط بها أمن البلد القومي، يجب أن يتم اختيار أهلها بحذر ودقة عالية.
والله المستعان!

ابو زيد واصل

أقوى شي بيضحكني، لما يحاول المرتزق يقنعنا أن العملاء اللي قبضت عليهم الأجهزة الأمنية في صنعاء مساكين وما هم عملاء، وأن اعترافاتهم كانت "تحت الضغط"، واحنا أصلا عارفين ومقتنعين أن المرتزق عميل، ومش مقتنعين أنه مواطن حر!
والفرق انه عميل مرتزق في الخارج يدافع عن عميل مرتزق داخل "الضغاطة"!

العزي محمد غمضان

هكذا يتفاوض "الإسرائيلي" مع لبنان في عهد جوزاف عون ونواف سلام! والأنكى من ذلك أن عون وسلام لم يعترضا ولم يُمانعا، لا هما ولا مَن يصفق لهما من حثالة البلد!
مَن لا شرف له ولا كرامة، لن يأخذ البلد إلّا إلى المذلة والهلاك.

Hani A Chahine

بَين مَوائد الترَف وأوجَاع المسْحُوقين!
ما أصعَب أن نرى مَشاهد التناقض الصارخ حين تجتمع تخمة الجسد مع قسوة الفتوى.
مشهد جديد يتداوله النشطاء لمن يسمى "الداعية عائض القرني"، يظهر فيه أمام مائدة تمتد بما لذّ وطاب من اللحوم والفاكهة، وفي مقدمتها منتجات يُنادي الأحرار بمقاطعتها دعماً لإخوانهم، بينما تغيب عن لسانه كلمات النصرة
لمن لا يجدون كفاف يومهم!

عبدالملك الفقيه

المجرم ترامب وضع نفسه في "زاوية ميتة"! هو يعلن "نهاية الحرب" قانونيا ليتجنب الكونغرس، لكنه يُبقي الحصار ليتجنب إعلان الهزيمة!
الفهلوي الأحمق ترامب يظن أن المحور المقاوم سيظل مكتوف اليد ولن يستغل هذه الفرصة ويستثمرها لصالح محور الجهاد والمقاومة والقدس.
أحمق البيت الأبيض يخوض عدة معارك داخلية مع الأمريكيين ودولية مع حلفائهم الأوروبيين، واقتصادية عالمية مع الصين وروسيا، وعقائدية مع الإسلام والمسلمين في إيران واليمن وفلسطين ولبنان، وكلها حروب فاشلة وخاسرة، والدرس المستفاد في حرب إيران الأخيرة سيغير أمريكا من الداخل بعد أن كسر هيبتها وضرب سمعتها!

محمد صلاح ابونايف

رفاق الخلود.
لمن يرى أنه تعب من العطاء، أو أنه قد أعطى وقدّم ولا يستطيع أكثر.
لمن يرى أن ما يقدمه لا يُقدر ولا يُجزى به.
لمن يرى الصعوبات والعقبات.
لمن ظن أن قد فاته الركب، واللحاق بوطنيته وانتمائه.
لمن أقسم ألّا يخون هذا الوطن ويحافظ على مقدراته، ولا يكون ولاؤه إلّا للوطن ثم تعذّر بضبابية الحق!
لمن خانته قدماه وشوشت عليه سرديات النظام البائد وانزلق في المشاركة في الحروب الست على تلك الفئة المستضعفة في صعدة... لا تيأسوا.
ولكي أصدقكم القول، تابعوا وثائقي "رفاق الخلود" لتروا حجم التضحيات والمفارقات والتوجه الواحد لهؤلاء العظماء الثلاثة.

صباح الحمّيري

مهما حاولوا تصوير صنعاء أنها "انقلابية"، ومهما هايطوا وغالطوا لقلب الحقائق كذباً وزوراً وبهتاناً، لن يستطيعوا أن يغطوا على عين الشمس بغربال، فالواقع أن الشعب اليمني قام بثورته، ثورة الـ21 أيلول/ سبتمبر والتي قامت على حساب دماء ومجازر الشعب، ومجزرة رئاسة الوزراء والأمن القومي والداخلية... إلخ
خير شاهد.

الشيخ عبدالملك المأخذي

فيما يتعلق بخلايا شبكات التجسس السعودية الأمريكية-"الإسرائيلية"، الأجهزة الأمنية قامت بواجبها على أكمل وجه. تبقى السلطة والأجهزة القضائية عليهم القيام بدورهم وسرعة إنجاز مهامهم بخصوص هذه الخلايا.

سمير المترب

تظل قناة "الجزيرة" أقبح من "جزيرة إبستين"، وكلاهما أقبح من بعض!
ظلمات فوق ظلمات!

وليد عبدالملك

وفاة زوجين بانهيار منزل في عدن

عدن

لقي مواطن وزوجته حتفهما، مساء الجمعة، إثر انهيار منزل قديم فوق ساكنيه في مدينة عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن سقف أحد الطوابق في مبنى سكني بحي المسرح الوطني في مديرية التواهي انهار بشكل مفاجئ على قاطنيه، ما أدى إلى وفاة المواطن جميل علي ثابت وزوجته، إضافة إلى تسجيل إصابات بين آخرين كانوا داخل المنزل لحظة وقوع الحادث.

وتأتي هذه الحادثة بعد أشهر من وفاة طفلة في حزيران/ يونيو 2024، جراء انهيار مبنى سكني قديم في حي الميدان بمديرية صيرة، في واقعة مشابهة أثارت حينها مخاوف بشأن سلامة المباني العتيقة في المدينة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
3 أيار/مايو 2026 16 ذو القعدة 1447هـ
العدد 1851

nojournalism@gmail.com

لا غرابة لو تصهين الهين
واقنعوا من منافق يقع رجّال
سُبلة الكلب والكود متصهين
مثل عمه ويبقى على ذا الحال
لو تنومس لذع لذعة ام الجن
وان طلع له من القهر حبة خال

حسن المهدي

حامض نيتريك

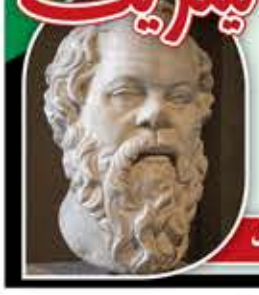

إن لم تنهض
من الضربة الأولى،
فاعلم أن الضربات ستتوالى
عليك وتهشمك.

سقراط

كنوز اليمن بمزاد في شيكاغو

رصد

كشف الباحث المتخصص في تتبع الآثار اليمنية المهربة، عبدالله محسن، عن عرض 12 قطعة أثرية نادرة من آثار اليمن ضمن مزاد تنظمه دار فريمانز للمزادات في مدينة شيكاغو، والمقرر عقده في 20 أيار/ مايو 2026.

وأوضح محسن أن المزاد يضم أكثر من 120 عملاً أثرياً من حضارات قديمة مختلفة، جُمعت ضمن مجموعة خاصة لمالك واحد، من بينها مجموعة يمنية تتكون من تماثيل واقفة، ورؤوس آدمية، وشواهد حجرية، وتماثيل نصفية مصنوعة من الألباستر والحجر الجيري، ويعود تاريخ معظمها إلى الفترة ما بين القرن السابع قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي.

وقال إن سجلات الملكية الخاصة بالقطع تكشف مسارات تداول دولية، شملت بلجيكا ولبنان وسويسرا وفرنسا وبريطانيا ولندن ونيويورك، ومرّت عبر مجموعات خاصة وصالات عرض ومزادات عالمية، من بينها معارض في بيروت ونيويورك، إضافة إلى مزادات سابقة في لندن وباريس.

وأفاد بأن المجموعة المعروضة تضم تماثيل بارزة، منها تمثال من الألباستر لرجل واقف بارتفاع 58 سم يعود إلى الفترة بين القرن الثالث والقرن الأول قبل الميلاد، وشواهد جنائزية ورؤوس منحوتة وتماثيل نصفية، إلى جانب زوج من التماثيل الجالسة من الحجر الجيري يعودان إلى القرن السابع قبل الميلاد، وهي الأقدم ضمن المجموعة.

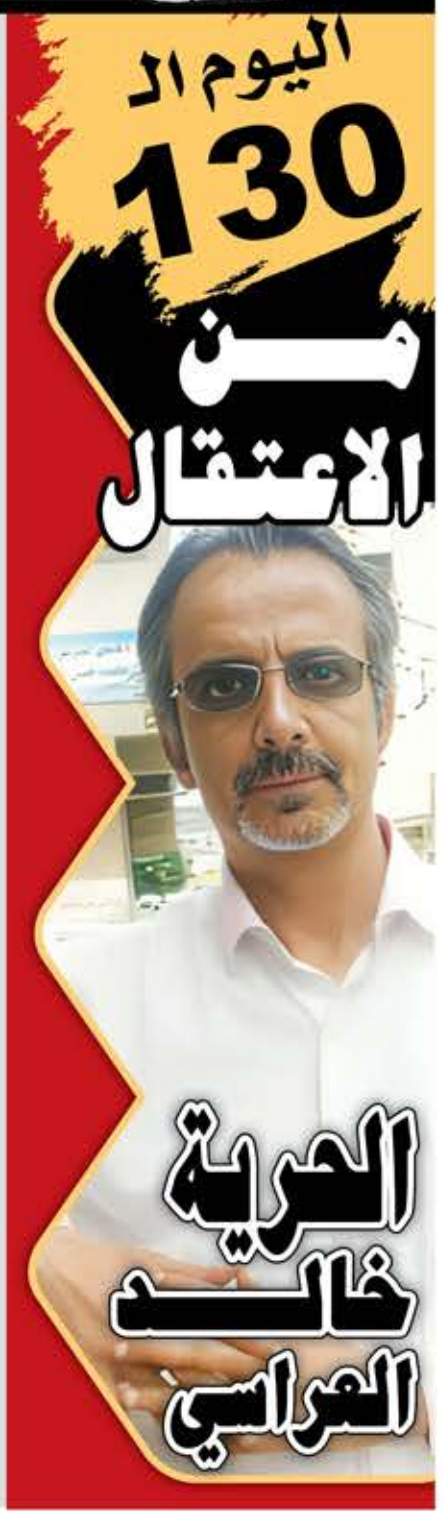

عبدالمجيد التركي

الفرحة المحزنة

لما تكون بنتك عروسة، وباقي لها كم يوم وتزف إلى بيتها الجديد، تحس إن جزءاً من روحك سيغادر، وأن الفراق هو وجه من وجوه الموت المتعددة.

كأن الإنسان يموت بالتقسيط كلما فقد عزيزاً، أو ابتعد عن حبيب!

أشعر بالوحشة كلما سمعت الزغاريد تملأ البيت؛ وحشة البيت يوم ثاني العرس، فراغ في المكان، وثقوب الروح، ونقصان في العدد، وتشوش في الرؤية!

ابنتي العزيزة! أعتذر عن كل تقصير. قد لا أكون الأب المثالي، رغم أنني حاولت، وما زلت أحاول؛ لكنني كنت الصديق المتفهّم، والأب الذي يفضلكم على نفسه، ويقدّم احتياجات أبنائه قبل احتياجاته، الأب الذي يفضل الاحترام على الطاعة، ولا يرعب أحداً، أو يمد يده على أحد من أبنائه.

سيكون بيننا 800 متر؛ لكنها مسافة طويلة حين تقاس بقلب الأب.